

شرح مدارج السالكين 12 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم؟ الحمد لله. عامل ايه؟ الحمد لله. انت بالزات. اخبارك ايه وانت؟ القافلة اخبارها ايه؟ جميلة يا شيخ. الناس اللي راحوا القافلة فين؟ يرفعوا ايديهم كده - 00:00:00

ايه اخبار القافلة معكم ربنا ييسر لكم الامور واه لما ربنا سبحانه وتعالى يستعملها كده في عمل من الاعمال الصالحة دي انت محتاجة نعمة كبيرة جداً محتاجة دي نعمة كبيرة محتاجة لشخص - 00:00:27

ومحتاج ان انت تسأل ربنا سبحانه وتعالى دايماً ان ربنا سبحانه وتعالى يعينك دايماً على فعل الخير. ويستعملك دايماً في طاعته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان واياكم دائماً في طاعته. طيب - 00:00:45

اه احنا ما زلنا احبابي بعد ما خلصنا المرحلة الاولى من مراحل مدارج السالكين وفي المرحلة الثانية اللي احنا بدأناها بمنزلة الاستجابة لله اللي هي ما نزلت الاستماع وقلت لكم ان اكتر حاجة تساعدنا دايماً على التزامنا باوامر ربنا سبحانه وتعالى خوف من الذنب - 00:00:59

ها او حب في الله سبحانه وتعالى تحب ربنا جداً انك تخاف من الذنب ان يكون عندك رجاء في الله سبحانه وتعالى. تلات حاجات اتكلمنا عن الخوف واتكلمنا عن محبة وشغالين في الرجاء دي المرة الثانية نتكلم فيها عن الرجاء. وقلت لكم ان الرجاء هو الاستبسار بوجود الله - 00:01:21

سبحانه وتعالى انك تكون مستبشر كده متطلع لجود الله سبحانه وتعالى وفضله سبحانه. وبعضهم عرف الرجاء فقال هو الثقة سجود للرب سبحانه وتعالى. وقلت لكم الدرس اللي فات ان هذه الدنيا الحياة اللي احنا عايشينها دي لا تطيب ابداً الا بمنزلة الرجاء - 00:01:41

لان قلت لكم ان كل انسان منا عايش في هذه الحياة ما بين حاجتين ما بين خير ويرجوه من الله سبحانه وتعالى نسوا ان ربنا يدي له حاجة معينة. وبين بلاء قد يقع عليه فهو يسأل الله سبحانه وتعالى انه يزيل عنه هذا - 00:02:01

والامرین محتاجین لرجاء اللي بيحب حد ونفسه ربنا يجمع بينه وبينها في الحال ربنا يجوزك يا محمد. ونخلص منك. اه هو هيتعلم هيتعلم بعد كده وادي دقني اذا شفت والدرس بعد كده تلات تريع اللي قاعدین قدامک دول اصلاً مش مرتبطین. اول ما يترتبط خلاص كل سنة وانت طيب بقى يعني. انا دايماً عندي قاعدة اذا تزوج الاخ - 00:02:17

فكبر علي اربعاء وقل والموتي يبعثهم الله. ربنا يرزقك من فضله يا رب ربنا يرزقك انت كمان من فضله ويرزقكم جميعاً يا رب. اللهم امين. اسمع صوتكم دلو قتي. يعني دلو قتي امين تبقى عالية. انما اي حاجة تانية يعني - 00:02:49

طيب قلت لكم ان الرجاء عامة يا اخوانى لا تطيب الحياة ابداً الا بمنزلة الرجاء. آآ الدنيا ما تعرفش تعيش فيها اصلاً من غير تخيل معي انسان اذنب ذنب اعظمها - 00:03:09

وهو متوقع العقوبة. وان خلاص الدنيا خراب خلاص. هل ده ممكن يرجع؟ ممكن يتوب ممكن لان المتوقع دايماً عقوبة. اما اذا توقع الانسان منا فضل الله وجود الله. والثقة في عفو الله - 00:03:25

مغفرتك بتكون النتيجة انه يرجع وبيتوب وبيقول يا رب سامحني. تخيل انسان في يوم من الايام واقع في بلاء انسان كيف سيكون حاله من غير الرجاء؟ هيكون حاله عامل ازاى - 00:03:45

شف منزr الحياة بالنسبة له عاملة ازاى. يمكن دايماً بتوع التنمية البشرية اللي استوردوا علومهم من برة. دايماً يقول لك الامل الامل

الامل الامل ده عندنا في الدين اسمه رجاء - 00:04:03

انك ترجو الله سبحانه وتعالى. انك يكون عندك حسن ظن بالله. اللي مهما الدنيا كانت بالنسبة لك عاملة لك مشكلات وازمات انت متيقن انك ان لك رب عظيم قادر على ان يزيل عنك كل هذا البلاء. ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ من العمر مئة -

00:04:17

وقلبه مليان حسن ظن في الله ان ربنا يرزقه الولد. فكان دائمًا ما يدعوا الحمد لله الذي وهب لي على ايه؟ على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. انا دعيت ربنا كثير وكان عندي رجاء ان ربنا يستجيب هذا الدعاء -

00:04:37

فاطم الله سبحانه وتعالى اسماعيل. واعطاه الله اسحاق. يعقوب وان هو يعقوب يوسف من وراء يوسف لاسمائهم ولا سبق داود وسلیمان وعیسی ویحیی وزکریا ده كان من النسل الخاص بسیدنا اسحاق ومن نسل -

00:04:57

اسماعيل ها؟ سيدنا ابراهيم كان عنده امل ان ربنا هيدي له الذرية. هل هذه الذرية انقطعت؟ لم تقطع بتوع سيدنا ابراهيم سيدنا اسحاق وسيدنا اسماعيل. الاثنين جعلنا في ذريتهما اليه؟ النبوة والكتابة. حسنظن في الله -

00:05:17

تسليم ايدك. جزاك الله خيرا. ده ايه الدلع ده! ما شاء الله! لأنك كلها والله. كله لك والله الله يحفظك ربنا يحبك يا رب.

سيدنا زکریا عليه الصلاة والسلام شايلهم بنی اسرائیل. سیدنا -

00:05:37

عليه الصلاة والسلام شايلهم ان تعال يا عمرو. تعال شايلهم بنی اسرائیل من بعد وفاته. هو حاسس ان بمجرد ما هو هيموت مين المجدد اللي هيجدد الدين في بنی اسرائیل -

00:05:57

فقل له يدعو طول عمره ان ربنا يرزقه الولد. كان حريص قوي ان ربنا يرزقه الولد مش عشان يبقى عنده ولد لكن علشان يجدد الدين لبني اسرائیل عارف دايما تمرد بنی اسرائیل على الدين. فانا عايز مجدد يكون من بعدي يجدد لهم الدين علشان ما ينحرفوش عن -

00:06:13

الطاعة. فالله سبحانه وتعالى يقول وزکریا اذ نادى ربه ربى لا تذرني فردا وانت ها؟ خير الوارثین. حد تاني كان زمان الامل عنده انقطع اصلا. ليه؟ هو كبير في السن جدا. وهن العظم مني. واذا كان العظم اللي هو اشد شيء في جسم الانسان وهن. طب بل الجسم واخباره ايه -

00:06:33

ولن العظم مني واشتغل الرأس شيئا. طب زقتم ايام ما كانت لسه صفيرة في السن كانت ايه؟ كانت تعاقد يا اخوانا منين بيجي الامل؟ منين بيجي الامل هنا؟ الصورة دي ما فييش فيها امل. ولكن ربنا سبحانه وتعالى -

00:06:58

في كتابه يقول سبحانه وتعالى فاستجبنا له. فاستجبنا له واصلحتنا له زوجه ايه؟ هو وهبنا له يحيى. طب الترتيب الطبيعي في غير القرآن. فاستجبنا له وبعد كده ايه ها؟ اه اصلاحنا له الزوج عشان زوجته تبقى قارئ مؤهلة لاستقبال النطفة الجديدة. هي كانت عاقبة -

00:07:18

تصلح الزوج الاول. وبعد كده بعد اصلاح الزوجة يبجي بقى ايه؟ اه وهبنا له يحيى. ولكن القرآن ما جاش على هذا الترتيب القرآن جاء على ترتيب اخر فاستجبنا له ووهبنا له يحياه وايه؟ فكانت الهبة باعطاء يحيى قبل اصلاح الزوجة. ليه -

00:07:48

عشان ربنا دايما يقول لك اوعي رجاءك في الله ينقطع. اوعي يبقى دايما قلبك معلق بالأسباب. خلي دايما القلب معلق بمن بالأسباب سبحانه وتعالى. خلي دايما رجاءك في الله سبحانه وتعالى. اللي عنده ابن مريض عمره -

00:08:08

عمرو يعني الدرس ده جاي لك انت النهاردة اللي عنده ابن مريض وفي حبهم وخايف عليه. ونفسيته تعانة جدا. امل قلبك رجاء في الله سبحانه وتعالى امل قلبك ثقة في الله سبحانه وتعالى. تعلق بجود الرب. تعلق بجود الرب. ايا كان هذا الجود انه يحيى لك -

00:08:26

السيد الورد مرة ثانية او انه يدخل هذا الولد مرة اخرى لك تأخذه يوم القيمة هبة مستردة من عند الله عز وجل خلي قلبك دايما معلق بجود الملك. خل دايما قلبك مليان رجاء. كان رجل يجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان له طفل -

00:08:54

صغير وكان الولد طبعا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الكل قاعد بقى ايه يعني مجلس العلم له هيبة ده غير ان اللي بيقول درس

مین؟ عليه الصلاة والسلام. الولد ده كل شوية ييجي يتسلب فوق دماغ ابوه كده - 00:09:14

النبي في يوم بيقول له كده اتحبه بتحبي الولد ده قال يا رسول الله احبك الله كما احبه يا رب يكون ربنا بيحبك زي ما بيحب الولد ده ثم ان النبي فقد هذا الولد - 00:09:31

فقد هذا الرجل درس والثاني والثالث الرجال مش موجود فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأل اين فلان فقال فقلوا يا رسول الله مات ولده النبي سمع الكلمة وطلع جري. خد الصحابة وعلى بيت الرجال ويختبط والرجل يفتح وظاهر على وجهه الحزن على وجهه الحزن. يعني - 00:09:49

فالنبي سأله سؤال ايهما احب اليك ان يكون هذا الولد بين يديك. الان ويلعب معك ان يكونوا هذا الولد وديعة عند الله عز وجل لا تأتي يوم القيمة ببابا من ابواب الجنة الا وهو ينتظرك عليه. يقول الله للغلام ادخلوا الجنة. فيقول لا يا رب وعزتك - 00:10:15 في حتى اخذ ييد ابى وامى. ايه الاحب اليك؟ قال له يا رسول الله ان يوم القيمة يستثنى على باب الجنة. فوالله يا اخوانا الرجل جاء في الله سبحانه وتعالى اكتر شيء يهون علينا بلاء الدنيا. هذا الانسان اللي مريض وبيعدي عليه يوم - 00:10:46 والثاني والثالث وهو بيتألم من جواه. اكتر شيء يهون عليه هذا المرض اللي يكون عنده رجاء في في وبالله عز وجل اللي يكون عنده رجاء ان ربنا هيدفع عنه هذا المرض كايوب ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:11:06 ف ساعتها سبحانه الله كل ما كان رجاء العبد في الله اصدق كلما اعطاه الله عز وجل احدى اما ان ربنا سبحانه وتعالى يشفيه ويعافيه من هذا المرض. واما ان يكون هذا المرض مدخرا له يوم القيمة - 00:11:26

حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اهل البلاء يوم القيمة فيصب الله عز وجل عليهم من الثواب صبا صب كده الحسنات عماله تصب عليهم. فهو الذي بعث محمدا بالحق. ليردن اهل العافية يوم القيمة - 00:11:46 او ان جنودهم قرضا بالمقارض انقطعوا في الدنيا حتى لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء. اكتر شيء يهون علينا بلاء دنيا هو حسن الظن في الله سبحانه وتعالى. لذا المرأة العجوز البسيطة اللي كانت ماشية في الصحراء مع قافلة وهي معدية عدت - 00:12:06 على حظر الحجر ده خبطت في رجلها في قلب الحجر فرجلها انقطعت. شجت كده انقطعت كده. فضحت فقلوا لها اتضحكين انت بتضحكى؟ فقللت حلاوة اجرها انتيني مرارة المها - 00:12:26

حلاوة الاجر على هذا البلاء ينسيني مرارة الايه؟ مرارة الالم. اي انسان متعرث في شغله عنده بلاء في شغله. اكتر شيء يهون عليه هذا الامر انه خد احدى الحسينين. اما ان يفتح الله - 00:12:45

سبحانه وتعالى عليه بعد ذلك واما ان يكتب الله له من الاجر العظيم في صبره على هذا البلاء الواقع فيه. ما هو صابر وده اللي النبي قاله لنا ان دايما الانسان في بلاء هو له احدى الحسينين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد قال الله - 00:13:05 ملائكته انا قيدت عبدي في هذا البلاء. ولعدي عندي عبد. ان اعافيته ابله على الارض وليس عليه خطيئة وان اقبضه ادخله الايه؟ الجنة فالرجاء انك يكون عندك قلبك ده مليان امل في ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:25

والله يا اخواني فعلًا ما فيش شيء في الدنيا يهون عليك اي بلاء زي حسن الظن في الله سبحانه وتعالى. حتى على المذنب العاصي حتى مع المذنب العاصي لأن الناس برضو اللي الدنيا بتضيق عليهم جدا الناس اللي عندها كبار من امثالى - 00:13:49 الناس اللي عندها زنوب كتير ومعاصي. لما بييجي يقعد مع نفسه في يوم من الايام كده ويحس ان هو خلاص مخنوقة جدا. ويحس ان الدنيا بدأت تسود الذنب مر والله يا اخوانا الذنب مر - 00:14:10

ووقع الذنب على القلب اشد من وقع السياط على الظهر. وقع الذنب دايما على القلب اصحاب القلوب الحية زيكم. حسابكم كذلك على الله احد لما بيعمل ذنب وقعت ذنب على القلب ده يعني اشد من وقع السياق على ظهر الانسان. وقع الذنب على القلب مؤلم - 00:14:33

في الطريق يا عيني سبحانه الله نايم جنب زوجته او نايم على السرير بتاعه مش عارف ينام عمال يتقلب يمين وشمال. مش عارف ينام من تعban انا انا ازاي عملت كده - 00:14:57

فاكثر ما يهون على هؤلاء هو حسن الرجاء في الله الملائكة ربنا سبحانه وتعالى قال عن نفسه ان ربكم لها واسع المغفرة. عجيب ان لما ربنا يتكلم عن مغفرته وعن مغفرته ويتكلم عن رحمته يجib لفظة واسع - 00:15:12
ان ربكم واسع المغفرة. هو اعلم بكم. والله يا اخوانى اعلم بكم. وانت عماليين تنقلبوا على الفراش من المذنب اعلم البيوت اعلم بكم وانت قاعدin مع الناس تهزرها وتضحكوا زي رمضان انت من جواك م�وح. انت من جواك مكسور. ربكم - 00:15:37
اعلم بكم وانت راكب الميكروباص رايج بلدك ولا المنزلة ولا الشريبينى ولا هنا. راكب الميكروباص وقاعد جنب الشباك عينك على السما نزل العنب انت مكسوف. عايز تقول له سامحني بس مكسوف من اللي انت عملته. والله ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بكم. اعلم - 00:15:57

بكم انك قاعد مع الناس ويتعمل شغل وكل حاجة بس من جواك قلبك بيتفطر. عشان انت عملت الذنب. هنا ربنا بيقول لك ان ربكم واسع المغفرة. سبحانه وتعالى. ولما يتكلم عن رحمته برضو نفس المعنى. ورحمتي ها؟ وسعت - 00:16:17
وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون فتخيل انسان يعيش من غير رجاء. كيف يعيش هذا الانسان من غير رجاء الا ان المشكلة ان الرجاء ده يتحول في قلبك الى مرض. يعني ايه يتحول في قلب - 00:16:37
الى مرض. كل دواء ربنا سبحانه وتعالى اوجده في الارض. لو الانسان خد جرعة ازيد من الجرعة الموجودة له بيبقى لها على طول اثار على الانسان. دواء الكحة الشباب نسأل الله لنا ولهم الهدایة. ياخذ الاذارة كلها ويشربها مرة واحدة عشان - 00:16:57
يفقد عقله. صح؟ فيه شاب فيه بعض الشباب والعياذ بالله اللي خلاص الدنيا اسودت قدامي ورايج ينتحر بدل ما ياخذ حباية واحدة ياخد ايه؟ كامل. بعض الاوقات الدواء اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه للناس قد ينقلب في - 00:17:17
في بعض الاوقات الى ايه؟ الى داء ومن اكتر الادوية اللي ربنا وضعها لنا في الكون. زي الرجاء وممكن يتحول لمرض اسمه الغرور ودي مصيبة كبيرة مصيبة ان ربنا يدينا الرجاء عشان حياتنا تطيب. فاحنا نستخدم الدواء ده غلط فوالعياذ بالله نحوله الى - 00:17:37

اباء فالانسان منا يهلك بعض الهاكين هو يعني ايه غلوث؟ واحد في يوم من الايام عمل زنوب كتيرة جدا. قلبه وجعه وتعنان جدا بسبب الذنب ده فظل يدعوا الله ويستغفر الله ويتوسل الى الله. وعنه كامل رجاء في الله سبحانه وتعالى. ان الله ايه؟ ها؟ سيفسر له - 00:18:02

قعد كده ايه اسباب الذنب؟ واحد اتنين ثلاثة كسر الاسباب دي وبعد عنها تماما. المشكلة في شريحة التليفون ادي شريحة التليفون اتكسرت. انا مش هرد تاني ده اسمه رجاء. ولا غرور؟ ده اسمه ايه؟ دواء ولا داء؟ بعد مرور الوقت نفس - 00:18:28
بس الشخص ده لما قعدنا نقول له رجاء رجاء رجاء وسعة فضل الله عز وجل نفس الشخص دهو بدأ يعمل ايه بهد يعملي زنوب ويعلم معاصي والمعصية متعرسدة عليه بيسأل صحابه ازاي يوصل للمعصية دي - 00:18:49
ولما جينا نذكره بالله يقول لك اصل يا اخوانا انت ما تعرفوش ربنا غفور رحيم ويقول الكلمات دي وبيكلم تليفونه ازاي يعمل المعصية دي وبعد شوية لقيناه بيتكلم مع الناس عن المعصية دي. ده اسمه رجاء! ده بقى الغرور. ده بقى الغرور - 00:19:11

ده داء ولا دواء؟ دواء والعياذ بالله الداء بقى. احنا اسرفنا جدا في الرجاء فتحول فلهذا الدواء الى ايه؟ الى داء. اسرفنا في الرجاء. فتحول الرجاء الى ايه؟ الى غرور. ايه هو الغرور؟ حاول بس معلش - 00:19:32
من البداية افصل بس للكلمة لغويها. عشان نقدر نفهم يعني ايه غرور اصل مادة غرة تدل على الجهالة حتى ان العلماء في كتب الفقه يقولوا ايه؟ لا يجوز بيع السمك في الماء لانه من بيع الایه؟ الغرور. يعني ايه ايه - 00:19:52
هو بيقول لك المایة دي فيها الف كيلو سمك تشتري الشرع عندنا حرم الصورة دي ليه؟ لأن انت ما بتعرفش المایة فيها ايه؟ ما هو ممكن يكون في الف كيلو وممكن يكون مية كيلو - 00:20:14
وممكن ايه؟ ما فيش سمك اصلا واصل الغرر في اللغة معناه الایه؟ معناه الایه؟ الجهالة. ها رکز معی. اصل الغرر في اللغة معناه ايه؟

الجهالة. انا مش فاهم او المعنى الثاني له كما قال الامام الراغب رحمة الله يقول - 00:20:29

ولا يغرنكم بالله الغرور المخادع ومنه سمي الشيطان ايه؟ ها؟ غرور. وغركم بالله الايه؟ الغرور. الغرور اللي هو الايه؟
الشيطان. ليه الشيطان سمي غرور للمخادع مين هو المخادع؟ المخادع هو اللي يوهمك ان الخاتم ده شايف الفص اللي فيه ده ده
من - 00:20:53

الاصلی خمس تلاف جنیه وشايف الفصوص اللي موجودة هنا دي ده دي مش عارف من من الياقوت او مش عارف ايه الفف فيها
بكم؟ وشايف بقى سيتم ده ضمن الفضة الاصلی اللي هي مش عارف الايطالي - 00:21:19

فانت بعد ما سمعت هذا الكلام قلت اخد الخاتم ده بكم الخاتم ده تبيعه بكم؟ انا ببيعه بعشرين الف جنیه. خلاص انا هاخده. خدته
وبعد كده رايح عند الرجال بناء - 00:21:42

الفضة علشان يلمعه لك. قال لك المع ايه؟ ده خاتم الاستانلس ستيل لأن مش فاهم ده فضة ايطالي. ده الخاتم ده ده الفصل فص
ايه؟ ده بحجر رخام بل الشيطان بيعمله معنا - 00:21:52

انه بيغزنا. بسم الله الرحمن الرحيم. وقادسهما لادم وحواء. اني لكمما لمن الناصحين فدلاهمها ها يعني ايه بغيرور؟ قال لهم الشجرة دي
مش اللي ربنا هناك عنها يا ادم. ده الشجرة دي هل ادلك على ايه؟ ها؟ الفصل - 00:22:10

عقیق هل ادلكم على شجرة الايه؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك الايه مع ان الاصل ان الشجرة دي اللي ربنا هناك عنها
الغرور او الغرور هو الخداع. فمرة تأتي هذه اللفظة في اللغة بمعنى الايه؟ ها؟ الجهل. لا مركز معنی. ها؟ مرة تأتي - 00:22:30
معنى الايه؟ الجهل ومرة تأتي بمعنى الايه؟ الخداع. وقال ابن فارس رحمة الله غرور هو النقصان وهذا دليل على نقص عقل هذا
الانسان اللي بيختار هذا الاختيار. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين اتخذوا دينهم ها - 00:22:54

اول ولعب وغرتهم الايه؟ الحياة الدنيا الفلوس البنات آآ الماركات كل ده غرهم ضحك عليهم فابوا الحياة بتاعتهم لعب ولهو فقدموا
الدنيا على الاخرة. ده انسان عقله كامل ولا عقله ناقص - 00:23:14

فقال ابن فارس معناه النقصان واما الزجاج رحمة الله امام اللغة يقول واما الغرور فمعناه الاباطيل. لأن الشيطان لما تفرك بحاجة
هيفرك بحق ولا باطل؟ وقال ابن منظور غر الشيء اذا زينه - 00:23:34

يبقى الغرور الشيطان هيجي يلعب معك على حاجة انه يزيزن لك حاجة باطل. فيزيزنها لك في سورة الحق ويخدعك ويستغل حته
نقصان العقل او الغفلة اللي موجودة عند الانسان حتى يختار هذا الامر. الامام الازهري - 00:23:58

رحمة الله قال الغرور المقص. فمرة يقولوا لنا مكر ومرة يقولوا لنا خداع. ومرة يقولوا لنا جهالة ومرة يقولوا لنا
تخزين الشيء لان حقيقة الكلام ده كله واحد. فتارة بيعرفوا الغرور من جهتك. وتارة بيعرفوا الغرور من جهة اللي - 00:24:20
بين لك الشيء وتارة بيعرفوا لك الغرور من خلال الكلمات اللي بيقولها الشيطان. فهمتوا؟ فتارة بيعرفوا الغرور من جهتك النقصان
نقصان العقل والغفلة. وتارة بيعرفوا الغرور من جهة اللي بيزيزن لك الامر ده. فقالوا ان الغرور هو المكر والايه؟ والخداع - 00:24:40
وتارة يعرف الغرور من باب ما يقال وهي الاباطيل. هل ادلكم؟ هل ادلك على شجرة الخلد ايه قصة الغرور؟ الغرور معناه باختصار. ان
يمن الله عز وجل على الانسان بفضل ونعمه - 00:25:00

فالانسان يفضل عينيه على النعمة دي وينسى المنعم وين سطوعته وينسى عبادته وينسى القرب منه واغلب الخلق لما هلكوا هلكوا
لما قدر الشيطان يحول الرجاء في قلوبهم من من داء عفوا من دواء الى انه يحوله من - 00:25:19

من رجاء في الله الى مرض والعياذ بالله تعالى نبض للقرآن علشان ادلل لك على هذا المعنى. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي كفر
بالياتنا لا ولين مالا وولدا. العاصي ابن وائل. منبى الله عليه بالمال. ومن الله عز وجل عليه بالوالد - 00:25:42

ومن الله عز وجل عليه بالنعم العظيمة الكثير. طيب المفترض ان لما ربنا يديك ده كله انك تزداد لله ايه؟ عبودية تزداد لله شكر تزداد
لله لا ربنا غفور رحيم. ويظل هذا الرجل على معصيته وعناده وكفره. فكان الرجاء في - 00:26:07

وفي جود الله وثقة الله تحول من دواء الى داء. انا هعمل معاصي وهعمل ذنوب واواجه ربنا عز وجل بالمعصية واصلهم من غفور

رحيم المثال الثاني اللي انا قرأته معكم في صلاة المغرب - 00:26:27

بنو اسرائيل بنوا اسرائيل ربنا سبحانه وتعالى وفهم جدا. ورفع من قدرهم ومن شأنهم حتى قال لهم واني فضلتكم على العالمين يا بني اسرائيل انتم عند ربنا لكم مكانة كبيرة جدا - 00:26:46

ومنزلة عالية جدا. لأن انت في البداية كان عندكم رجاء. اجتهدتم في الطاعة واجتهدتم في العبادة. وقربتم من ربنا وطلبتكم من المعاصي وطردتم زينة الدنيا تركتوا الحاجات دي كلها وقربتوا من ربنا فكانت النتيجة ربنا فضلكم على العالمين. اورتكم الارض من ونزل عليكم منة والسلوى - 00:27:05

لما بتقعد في مشكلة رجاء كنف ربنا كان بيتحقق واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعضاك الایه؟ الحجر الحجر يطلع منه مميز زي ما هم كانوا عايزين ده وقت ما كان عندهم في الله ايه؟ رجاء - 00:27:25

انما بعد شوية فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب بعد الجيل ده اللي كان طائع وعابد و قريب قوي من ربنا سبحانه وتعالى. وربنا فضله على العالمين جه من بعديه بقى خلف - 00:27:41

خلوف جيجا من بعده. الجيل ده اللي بدل الدواء بالداء وبدل الرجاء بالايده؟ بالغور عملوا ايه ؟ انتهكوا المحرمات وانتهى كل معاصي. يأخذون عرض هذا الادنى. يعني ايه يأخذون عرض هذا الادنى؟ منكبين على معصية ربنا. ما بدا لهم من امر - 00:27:58 دنيا اخذوه كما قال سعيد بن جبير ما بدا لهم من امر الدنيا اخذوه حلال او حرام. اذا عوتوا في الحرام قال ويقولون ها سيفرون لنا ويقولون ها سيفرون لنا - 00:28:21

صرف ده كما قال السدي ومجاهد كان القاضي منهم يرتشي في الحكم القاضي منهم قبل ما كان يحكم كان يروح الظالم يدي له فلوس فكان القاضي من بنى اسرائيل اول ما ياخذ الفلوس كرشوة يرتشي في الحكم فيجعل الظالم مظلوم والمظلوم ظالم. واذا قيل له - 00:28:38

اتق الله قال ان الله الغفور الرحيم هو ايه اللي انت بتعمله ده! انت ما تعرفش ربنا غفور رحيم. معقول علشان كده شف ربنا بيعاتبهم ازاي. فيبيقول ربنا سبحانه وتعالى في جيل منهم الم تر - 00:29:03

الآيات اللي انا قرأتها في سورة آل عمران. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ يدعون الى كتاب الله ليحكم وبينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما - 00:29:25

معدودات وايه؟ وبرهم وبرهم عندهم ظروف احنا ابلة دي هم قالوا نحن ابناء الله وايه؟ واحباؤه؟ لا ابناء الله واحباءه فالنبي رد عليهم والسيدنا اطيبكم من ذنوبكم هو اللي علمكم اصلا بنوركم. لا مش كده. المسألة مش معنى عشان بيقولوا له احنا ابناء الله - 00:29:46

الكلمة دي اللي وصلتهم للمعنى ده وقالوا كونوا هودا او نصارى؟ لا. المسألة مش كده. وقولوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى غرور ده الغرور. قالوا مش هيخش الجنـة الا اليهود والنصارى. اللي عايز يهتدى يبقى يهودي او نصراني. نحن ابناء الله - 00:30:16

احباؤه المسألة عندنا مش بالكلام ده. المسألة عندنا انت عملك ايه؟ الدعاوى الكبيرة دي اللي قالها اليهود وقالها غيرهم قيمتهم في النهاية انهم انتهكوا حرمات الله. وانتهكوا الذنوب وانتهكوا المعاصي. فكان الرد ان ربنا واضح. قل فلم؟ اه طب هو - 00:30:42 قضيتكم ليه بيحذركم من ذنوبكم لأن انت اصابكم الغرور الغرور يا اخوانى معناه انك في يوم من الايام تفتر بحاجة كويستة فيك. افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولد - 00:31:02

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلام سكت ما يقول ونمده له من الایه؟ لأن المسألة اصبحت دعاوى انا علشان ربنا سبحانه وتعالى وسع علي في الدنيا اداني الفلوس واداني الاولاد فانا عند ربنا حالى كبير جدا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:19 صورة المدثر ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثم يطبع ان ازيد كلام الایه دي نزلت في في الوليد ابن المغيرة ابو سيدنا خالد ربنا سبحانه وتعالى اعطاه المال الممدود. والبنيان الشهود. ومهد الله له من اسباب الدنيا. فالدنيا لما افتحت عليه انا - 00:31:40

ربنا بيحبني والدليل انه اداني ده اسمه غرور الشيطان ضحك عليه وخداعه فقال له طالما في بالك هذا المال وهؤلاء الاولاد الكثرة دلالة ان انت لك عند ربنا ايه ؟ منزلة كبيرة جدا. بسم الله الرحمن الرحيم. شف فرعون نفسه كان عنده - 00:32:11
ثم ربك الي ملك مصر وهذه الانهار ايه ؟ ها ؟ المسألة مش مسألة النعمة. اللي ربنا اداها لك فانت بتضهر بها ده المسألة مسألة
انت اداك النعمة شكرته عليها تواضع قدام النعمة خضعت لهذا المنعم لا ده انت اداك النعمة فانت تكبرت - 00:32:31
طلاب النعمة دي بسم الله الرحمن الرحيم. شأن القانون قال انما اوتيته على لا يا جماعة ده ربنا اداني الاموال الكبير دي لان انا كان
عندي ايه ؟ وطالما اداني العلم واداني المال فده دلالة ان انا ايه ما نزلتش عند ربنا كبيرة فما حدش يبجي ينصحني في الدين - 00:32:51

زي جاري وجارك. اللي بيسرق ويغش ويخداع ويسيء التعاملات مع الناس. ولما تيجي تكلمه يقول لك ايه لا استنى استنى
خمس مرات وعملت عشرين عمرة. ايوة ايه العلاقة بالخمس حجات والعشرين عمرة؟ انت عملك دلوقتي ايه - 00:33:13
فيجي هنا الشيطان علشان يبرر له المعصية يذكره بنعم الله. ده انت ربنا اداك واداك واداك واداك. كل ده له علشان ينسيك اصلا ان
انت مذنب وان انت غلطان بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له ايه ها - 00:33:33
اخليت بل ومن اسرح ما ورد في القرآن وما اظن ان تبييد هذه ابدا وما اظن الساعة قائما ولو ان رددت الى ربى ها ؟ اه ده انت
مش عارفين - 00:33:58

ده انا الجنة دي ما تبتش ابدا. ده انا حتى لو رجعت لربنا ده انا لي عند ربنا ايه ؟ مسيرة كبيرة قوي انت مش فاهمين فقال له صاحبه
وهو يحاذره - 00:34:18

كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. انت المشكلة ان الشيطان خدعك. خلى عينك على النعمة اللي ربنا اداها لك
فنسيت المنعم. خلى عينك على الخير اللي ربنا اداه لك. ونسيت من بيده الخير. شغلك وضحك عليك الغرور - 00:34:34
الغرور هي دي المشكلة يا اخوانا. مشكلة الغرور دي كارسة كبيرة جدا ان الانسان منا يظن ان له قيمة عند ربنا سبحانه وتعالى وهو
يسيء العمل. يزن ان له عند ربنا منزلة وهو متشرأ على الذنوب والمعاصي - 00:34:57

هي دي الكارسة الكبيرة هو مين اللي بيلاعب معنا لعبه الغرور؟ واحد الدنيا الدنيا انا هطلع بس سنتين اجيب قرشين اتجوز بهم وفي
السنتين يطحون الطحنة التمام اللي نسى فيها ربنا ومجالس العلم والصلة والقرآن يا عيني يعني حمار بالنها جيفة بالليل - 00:35:13

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يبجي السنتين خلاص يتزوج والكلام ده. طب بس المشكلة انا عايز بس اشتري سنتين كمان
اشتري حته ارضية بدل ما انا يعني بدفع ايجار سنتين بس كمان اجيب حته ارض كده وابنيها واقعد فيها بقى وايه اقعد انا والعيال -
00:35:40

يروح السنتين يجيب حته الارض. طب انا جبت حته الارض ما انا عايز سنتين كمان علشان ايه ؟ اه عشان ابنها. طب سنتين كمان
علشان ايه طب العيال عايزه تتجاوز طب سنتين كمان ! حتى يفاجئ انه بلغ من العمر سنتين سنة انت في الدنيا كنت زي الفل -
00:36:00

طب والدين طب العبادة طب وقربك من ربنا ياه دي اول مرة يخش المسجد بس المرة دي للأسف مش داخل علشان يصلني دا داخل
عشان ايه ؟ دا هيتصلى عليه ويجي وهو بيموت يبص على سنتين ضاعت علشان الدنيا - 00:36:20
بس الله الرحمن الرحيم. وزير الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم حياة الدنيا. انا عايز اشتغل. انا عايز شغالانة واتنين وتلاتة. فجأة
تشتغل شغالانة واتنين طب ليه انا عايز اتجوز طب انت اتجوزت علشان ولادي ما ينفعش يخشوا مدارس حكومية وبعددين كل
اصحابي مدخلين العيال في مدارس آآأمريكية وبريطانية - 00:36:45

فانا لازم آآيبقى معي فلوس كتير علشان ادخل الولاد علشان يبقوا في نفس المستوى. طب وبعددين ؟ انا ما ينفعش العربية تمانية
وعشرين انا عايز عربية كبيرة كده علشان مستوى وسط الناس. انا ما ينفعش افضل بشغالانة واحدة علشان طب علشان انا عايز بدل

ما انا قاعد في اضراب انا عايز اجيب تمليك - 00:37:13

انا ما ينفعش قمت اجيب الهدوم بتاعتي من سوق الخواجات. انا عايز اجيبيها من المشاية او من احمد ماهر. الاماكن العالية والفخمة. انا ما ينفعش ما ينفعش ما ينفعش. وبعدين الدنيا ضحكت عليك. قالت لك بدل ما تقدر تعبد ربنا سبحانه وتعالى. وانت في نفس - 00:37:33

حياتك في الدنيا كويسيه الدنيا يا ريتكم لا اطلع اطلع اطلع اطلع اطلع اطلع ربنا يوسع على الجميع يا رب ولكن المشكلة عندي ان الدنيا تضحك عليك فتشغلك. انت خدتوا بالكم من العربية والهدوم والمدرسة مش عارف ايه - 00:37:53 فرطت به كله فانت نسيت دينك استعبادتك مش قربك. في اول حد بيلاعب معك اللعبة دي الدنيا. باسم الله الرحمن الرحيم. الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اصل انا ما ينفعش يعني ابقى مشتركة في نادي الجزيرة واروح - 00:38:13 النقاب شكل كده مش آآ وبعدين حتى ابقى لابسه اسود في اسودا طب حتى برضه البرستيج ووضعني وشكلي قدام الناس! طب ايهرأيك يا اختي ربنا يحفظك نخلي العباية ديقه شوية بحيس يبقى جسمك متفصل كده حتى يعني ايه يبقى كسرنا شوية حدة اللون الاسمر. طب وايهرأيك بقى بيلاش الجوانطي ده - 00:38:37

وتحطى المونيكير شكله حلو كده علشان برضو يبقى انت كسرتي حته البتابع الاسود في اسود. طب ايهرأيك بقى العباية تبقى مزركشة شوية وملونة شوية! انت ليه اصلا تلبسي خمار وفوق النقاب! طب ما انت ممكن مسلا حتى يبقى عشان الجسم من فوق كده يبقى شكله حلو ومتقسم تقسيمة حلوة كده يبقى نقاب بس من غير - 00:38:57

الخمار طب وايهرأيك ان احنا نوسع العين؟ طب ايهرأيك برضو عشان ما يقولوش عنك متشدد وجامدة كده؟ ايهرأيك بقى في شوية مش عارف ايه عند عند العين من هنا - 00:39:17

وشوية فقي فوق العين من هنا والكحل الجميل ونوسع بقى الفتحة كده حتى علشان ان الله جميل يحب الجمال. الله عليك يا ستي! ايه الجمال ده! ايه الجمال ده! وغرتهم الحياة الدنيا. اصل شكلي في النادي مش حلو - 00:39:27

شفتم اهو بيعمل معنا كلنا كده. بيعمل معنا كلنا كده ما انت لازم في الشغل معلش انت لازم تعيش الاولاد دي عيشة كويسيه. وبعدين اللي جاي يرخص العربية ده واحد عنده عربية بتلتميit الف جنيه ايه يعني ما يعزمك على كوبایة شاي بمتن جنيه - 00:39:47 ما هي كوبایة الشاي النهاردة بمتن جنيه. طبق المتن جنيه وانت ساكت. وبعدين الحمد لله هو بيديها لك ونفسه من جوة راضية. انت طلبت منه حاجة؟ انت قلت له ده هو وهو بيديك الملف يطبق لك المتن جنيه تحت. انت ما قلتتش هات. ودي حاجة طالعة بنفسه راضية بفضل الله. وبعدين يعني هي - 00:40:06

في حكومة بتديك قد ايه ده انت يا عيني بتتكلها والله من عرق جبينك. وبعدين ان شاء الله ان شاء الله بازن الله في رمضان انا مش اخد بابديا انا هفتح الدرج بس. افتح الدرج. تلاحف رمضان حرام. سيب الحاجة هنا. هو - 00:40:29

الحياة الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا. الدنيا ضحكت عليهم. يا عيني بدل ما يقولوا عليك متشدد ومتعصب وبدل ما يقولوا عليك خد من دقنك شوية وبعدين هو الدين بالدقن؟ الدين مش بالدقن - 00:40:52

احنا احسن. وبعدين اه حاجة في علاقتك مع صاحباتك اللي في الجامعة لا مش عيب تقول صحباتي. حاضر. زميلاتك اللي في الجامعة الادب والاخلاق. انت معهم مش مؤدب اخوك وانت حتى بالله عليك لو تروح تسلم عليها كده مش بتسلم عليها وانت نيتك صافية جدا. حتى الدار دي انت مش عايز تسيب ايديها - 00:41:09

ما هو فيه احاديث كان النبي اذا صفح احدا كان النبي لا يزيل يده حتى يكون رجل ولا زلزال فانت بتطبق السنة. في الحرام نسأل الله السلامه. وبعدين ايه المشكلة لك بنت؟ وبعدين طب بالله عليك. مش الاولى والاحسن ان انت انسان مؤدب وعارف ربنا وعندي دين - 00:41:34

انك تكلم البنت دي مش احسن ما تروح لولد تاني والعياز بالله يستغلها استغلال غلط وغرتهم الحياة الدنيا هو عمال يخدعك. عمل يخدعك وعمال يضحك عليك. وعمال يزين لك وعمال يضحك عليك بالباطل. فربنا دايما كان في القرآن يقول لنا خدوا بالكم من دي

خدوا بالكم من دي. بسم الله الرحمن الرحيم. حاضر. ادي اهي بس وخلاص. شف ربنا وهو بيوصف حال الانسان علم نفس في القرآن ولنن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنته - 00:42:11

ليقولون هذا لي انا علشان كوييس ربنا اداني الحسنة دي. شف اللي وما اظن الساعة قائمة ولنن رجعت الى ربى ها ان لي عنده للحسنى. ان لي عنده ايه؟ بص ختام الایة بقى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:29

بيقول فلنذيقن الذين ها كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب خليل ضحك عليهم. الشيطان ضحك عليهم. اصل انا كوييس فربنا اداني. اصل انا لا. انت مش كوييس اووعي الشيطان يضحك عليك ويغرك - 00:42:53

اووعي الدنيا تضحك عليك وتغرك ده امر خطير. نرفع الاذان ونكمel. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فقد يغرك شيطان واحد وقد يغرك تغرك الدنيا. وقد تغرك نعم الله عليك - 00:43:14

وقد يغرك جهلك بربك يا ايها الانسان ما غرك. ايه اللي غرك بربك الكريم - 00:43:40

الفرزدق الشاعر انتم عارفين ان هو كان كان شاعر ماجن. هو وابو نواس كان من الشعراء الفجرة اللي كان من السهل جدا ان يسير عليه انتم عارفين ان لغة الاعلام اللي كانت موجودة عندهم في زمنهم كانت الايه؟ الشعر - 00:44:10

فكان حتى يحكى ان ابو نواس مسلا سأله اآ اذا اراد والعياذ بالله ان يفجر بامرأة يقول لها ها تيجي ولا القى فيك شعرا وانه راود ذات مرة امرأة تقية مؤمنة صالحة هاتيجي ولا اقول شعرا؟ اقول فيك شعر و ساعتها لو اتقاول فيها شعر من ابي نواس يعني - 00:44:30

انتشر في الافق. قالت له خلاص انا انا موافقة بس اوعدك في ليلة شديدة الظلمة والقمر فيها محق. يعني القمر فيها يعني خلاص يعني مش زاهر اصلا وتوجهت المرأة التقية دي الى زوجة ابي نواس وقالت له اه والله الوضع كزا كزا فانا ايه فانا عايزاكى تيجي انت بقى ايه في هذه الليلة وتتخيلي - 00:44:51

لابيناؤس الشاهد يعني ان انا كنت عايز اوصل له ان هؤلاء كانوا فجرة وبيخص الفرزدق فرسدق كان يعني ازا في يوم من الايام يعني اتضاييق من واحدة كده ينشد فيها قصيدة خلاص. فالفرزدق وهو بيحضر - 00:45:16

بيقولوا له يعني كيف ظنك بربك بربنا ايه قال عشت ارجو رحمته فقالوا له وقد هتك استارهم بالاشعار اللي انت كنت بتعملها. ده انت ياما بهدللت النساء. قال ارأيت - 00:45:38

لو كانت ذنبي هذه لابي وامي الا يسعهما المغفرة؟ قالوا له اه فعلا يسعهما المغفرة. قال لهم ربنا اوسع المغفرة منهم تسموا ده ايه سمو ده ايه؟ غرور. ده غرور. قال ابن الجوزي رحمه الله معلقا على هذا الموقف قال وهذا والله ليس - 00:46:03

من الرجاء محمود في كتاب الله عز وجل. انما هو من الجهل والغرور. انما هو من الجهل والغرور. وبسط ما تدل على ان هذا غرار وجهل. ان رحمة الله عز وجل انما يكون فيما بين العبد وربه. اما اذا تدخلت حقوق الناس - 00:46:26

ها الرحمة تيجي منين؟ هيقف على القنطرة هيأخذوا حقوقهم كاملة. هالت مع الهاكلين. فده غرور. فالانسان قد يفتر والعياذ بالله بعلم او بنعمة ربنا سبحانه وتعالى اعطاه لها. عشان كده يا اخواننا عايز دايما اقول لكم ممكن الانسان يغتاب في بعض الاوقات بسبب جهله بربه - 00:46:46

سبحانه وتعالى يفضل الانسان يقول ربنا غفور رحيم. ربنا غفور رحيم. ربنا غفور رحيم ابن الجوزي قال ان الامر البسيط ادلكم ان ده مش رجاء انما ده غرور ان دي ذنوب متعلقة بحقوق العباد والله عز وجل ما وعد عليها المغفرة - 00:47:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدواوين عند الله ثلاثة. يوم القيامة فيه تلات دواوين يا اخواننا. ديوان بين العبد وربه فهذا يغفره الله اذا شاء طبعا انا في يوم من الايام قصرت في الصلاة عملت ذنب بيني وبين ربنا فده ربنا يغفره وديوان بين العبد ونفسه - 00:47:23

وهذا قد يغفره الله وديوان لا يغفره الله وهو الديوان اللي بين العبد وبين ايه؟ وبين الناس ده لا يغفر. قال الامر الثاني وهذا الجاهم
قد نسي ان الله عز وجل قال واني لغفار لمن تاب امن وعمل صالح ثم - 00:47:42

انا غفار لدول. هم. سبحانه وتعالى فقد يغفر الانسان بالله سبحانه وتعالى وكان بعض السلف يقول ايها الناس لا تغتروا بطول حلم الله
عليكم عملت زنب وربنا سترك زنب وربنا سترك. زنب وربنا سترك وانت عمال تقول ربنا غفور رحيم. ربنا غفور رحيم ربنا غفور رحيم.
ايها الناس لا تغتروا بطول حلم الله عليكم - 00:48:02

اووعي في يوم من الايام تربط بتقول ايه؟ حلم الله عليك. فان اقواما اغتروا بطول حلم الله عليهم. قال الله في شأنهم فلما اسفونا ها
انتقمنا منهم رحمنا حلمنا حلمنا عفونا سترنا عفونا سترنا غفرنا. لحد ما جت مرحلة - 00:48:29

انتقمنا لهم الغرور انه ينتقل الرجاء من قلب الانسان من دواء الى ده نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة كان ابو عثمان ابو عثمان
الزاهد رحمه الله في يوم من الايام يتحدث الناس فسألوه - 00:48:53

يا ابا عثمان ما علامه الشقاوة وما علامه السعادة؟ ايه علامه الانسان ده ان شاء الله يوم القيمة؟ يبقى سعيد او علامه السعادة دي
ممكين يكون شقي. فقال اما علامه السعادة فان تطيع الله وانت تخاف ان وانت تخاف ان تكون مردودا - 00:49:14
انك عمال تصلبي وتصوم وخايف انك تكون ايه؟ مردود. فتزود من طاعتك. قالوا وما علامه الشقاوة؟ قال ان تعصي الله وترجو ان
وكون مقبولا مش اخوه انك عمال تعصي وتتجرأ على الله وتظن ان ايه ها؟ انك مقبول. ده بقى دور الشيطان. انك تعصي ويحيي
يطبطب عليك ويقول لك - 00:49:32

ما تزعلش ما تزعلش ربنا غفور رحيم. اعصي تاني وربنا غفور رحيم اعصي تاني ده ربنا رحمته وسعت كل شيء. تسمع الخطبة والشيخ
بقي عمال يقول يا اخواننا خدوا بالكم من الذنوب يا اخواننا خدوا بالكم من المعاشي. وده راكب على ودنك ما تصدقهوش ده اخوان -
00:49:54

اووعي تصدقه. اووعي تصدقه ده متشدد. اووعي ده سلفي. ما تصدقهوش. اسمع كلامي انا اسمع كلامي انا. انا اللي باقول لك اهو. يا ابني
اعصي وربنا ايه؟ غفور رحيم. لا يا اخواننا - 00:50:14

لا يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم لمن طلب اسباب المغفرة واسباب الرحمن وده الرجاء الصحيح. بيدور على ما يحب الله
وما يرجو. يعني اسأل الله ان يرفع الكرب عن كل اخواننا. امين. وان يفرج لهم عن كل اخواننا. وان - 00:50:33
اسأل الله كل مظلوم وان ينطينا من كل ظالم. امين. اخوانا اووعي في يوم من الايام تسلم نفسك للشيطان يضحك عليك
ويخادعك اووعي في يوم تسلم نفسك للشيطان علشان يمكر بك. اووعي في يوم من الايام تسلم نفسك علشان تبقى حد بيتضحك عليه
00:50:49 -

كان ابو علي الروذباري رحمه الله. بيقول والله انه لمن الغرور ان تسيء فيحسن الله اليك فتترك التوبة توهما انك قد تسامح الله لك
في حقه اووعي في يوم ده من الغرور. ده هو لما تركت بعد الذنب ترك علشان ترجع وتتوب مش علشان تعمل الذنب تاني - 00:51:08
اووعي اووعي في يوم من الايام تلتفت لدح الشيطان عليك. ده الشراب بيحطه لك علشان يوقعك. وكان هشام ابن حسان يقول والله
لسيئة توسيعك خير من حسنة تفرك الافضل عند ربنا انك تعمل زنب كبير قلبك يتكسر بعدها ويتب وترجع احسن من حسنة تخليك
مغروش - 00:51:36

وكان ابو حازم يقول والله ان الرجل ليعمل الحسنة وما عمل سيدة اضر عليه منها ايه الكلام العالي ده احنا مش فاهمين وصلة؟ ان
الرجل ليعمل الايه؟ وما عمل سيدة اضر عليه ايه؟ منها - 00:52:02

اذاي؟ ما هو عمل حسنة راح عمل حج راح عمل عمرة ربنا ادى له منفى بيتصدق كتير بيطلع قوابل كتير ربنا ادى له المال ده فالمال
ده المال ده ايه؟ ها؟ غروا. فاتضحك عليه. فطول عمره عمال يعصي ربنا من باب ده انا ايه؟ ده انا بعمل قوم في الخيرية وبعمل -
00:52:25

صدقات جارية وباعمل مش عارف ايه. الشيطان قاعد يقول له بص وان الصدقة لتطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار. افعل يا عم

اللي انت عايذه الشیخ ییجي يقول له ده لربما معصية سر انت في يوم عملتها. احبط الله بها عملک. يقول لك والله متشدد. الخطیب

على - 00:52:48

بيقول ولکھم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها. ده واحد لما بيكون مستخبي کده بيتهک المحرمات. فربنا احبط عمله. فيقول له
لأ اووعى تسمع کلامه انت طول ما انت بتتصدق انت ايه؟ توافق عند ربنا عالي جدا. لا يا اخواننا لا يا اخواننا - 00:53:09

ده انسان مش فاهم وهذا الشیطان بيضحك عليه بیغره. والله يا اخوانی لربما لدفعك الشیطان دفعا لعمل صالح الشیطان ممکن
في يوم من الايام بيدفعك لایه؟ وطول ما انت بتعمل العمل الصالح عمال يقول لك ايه؟ انت ايه؟ ده انت کده ده انت ولی من اولیاء
الله الصالحين - 00:53:30

اعمل المعاصي اللي انت عايذها بقى لازم نفهم کويس جدا يا اخواننا ان الفارق ما بين الرجاء والغرور امتنى يكون الرجاء دواء؟
وامتنى يكون الرجاء داء؟ يكون الرجاء دواء للانسان. اذا كان يصحبه العمل - 00:53:51

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك ها يرجون رحمة الله. هنا الرجاء ده داء ولا دواء ليه؟ ده امن وهاجر
وهاجر وجاهد خد بكل الاسباب اللي تخلي ربنا يرضي عنه. امن هو قانت انان الليل ساجدا وقائم - 00:54:19

يحذر ويؤخره ايه؟ ده دواء ولا داء؟ داء ليه؟ قاعد طول الليل بيصلی بیجتهد في طاعة ربنا عز وجل انما والعياذ بالله والعياذ بالله
الذی قال ولئن ردت الى ریی ها؟ ان لی عنده للحسنى. ده وضعه ايه؟ ده داء ولا دواء - 00:54:39

هو عمال يعصي ما خدش بالاسباب ما خدش بالاسباب اذا من الله عليك بنعمة ازاي بقى الغرور اللي ممکن يصيب قلب
الانسان. واحد اذا من الله عليك بنعمة فهذه النعمة - 00:54:58

كبر بها ولا تغتر بها ولا لا ده انت قصادها حاجتين. شكر وتواضع. تشكر الله عز وجل على هذه النعمة وايه ها تتواضع والله ده ده
فضل ربنا سبحانه وتعالى علي - 00:55:14

والله انا لا استحق. اقسم بالله يا اخوانی انا لا استحق. بس ده فضل من ربنا سبحانه وتعالى علي شفت المعنى بشكر ربنا على النعمة
وبعد کده ايه يتواضع ازا ربنا سبحانه وتعالى من عليك في يوم من الايام بعمل صالح فالاصل انك تقول يا رب ان العمل الصالح ده لا
يليق - 00:55:28

في ذاتك ولا يليق بكمالك. سامحني على التقصير وتعمل عمل صالح اخر. تکمل به النقص في العمل الصالح الاول ملك مقال الامام
الغزالی رحمه الله والله ما من الله عز وجل عليك بعبادة الا كانت هذه العبادة في حد ذاتها نعمة تحتاج الى ايه - 00:55:51

انا ما جتش المسجد هنا للدرس اللي اعاني میں؟ اللي جابني مین؟ اللي حول قلبي ان انا اجي مین؟ انت شكرته اصلا على النعمة دي
انت ما جتش يا ابني من قدرتك ولا بقوتك - 00:56:09

والا لو كل انسان منا رکن الى نفسه لهلك. النبي كان بيقول لا تکلني الى يا رب ما تکلنيش الى نفسي. هو اللي اعانك هو اللي جابك هنا
فاما من الله عز وجل عليك بعمل صالح فحط قدامك میزان زی ما الغزالی بيقول حط نعم ربنا سبحانه وتعالى في كفة وحط العمل
الصالح - 00:56:25

اللي انت عملتها في كفة ايهما ارجح؟ اعبد ربك حتى تظن ان العبادة دي ها بدأ تتساوى مع قدر النعم. لو عشنا بالميزان ده والله
تخلف تذکروا دایما يا اخواننا ان العمل الصالح ده محتاج علشان تتتابع العمل الصالح ده ويفضل دائم مستمر محتاج ان انت تنكسر
بین ایدین ربنا - 00:56:45

قل يا رب اعني على ذكرك وشكرك وايه؟ وحسن عبادتك. كان الغزالی بيقول والله ان هذا الغرور له نوع من انواع الجهل يزال بالعلم.
وكان ابن الجوزی رحمه الله يقول الغرور هو جهل يوجب اعتقادا فاسدا. وكان الامام - 00:57:08

القاسمی رحمه الله يقول مفتاح السعادة اليقظة والفطنة ومفتاح الشقاوة الغرور والغفلة مفتاح لكل شقاوة. اکثر حاجة تفتح لك
ابواب الشر عالم استراعيها. ان الانسان منا يكون عنده غروش. لا ما كان عندنا من - 00:57:28

قبل فهو من الله سبحانه وتعالى. وانا محتاج ان انا اشکر دایما ربنا سبحانه وتعالى على هذا على هذا الفضل. واسکر ربنا سبحانه

وتعالى على هذا الخير. انت محتاج علشان تعالج مشكلة الغرور لو في يوم من الايام نزلت في قلبك انك تبص بص نظرة واحدة للقرآن وتلاقي اكتر الناس اللي دخلت النار والعياذ بالله - [00:57:48](#)

كان ربنا بيقول وغرتهم الحياة الدنيا. بل قال ابن الجوزي رحمة الله يكفيانا في ذم الغرور. قول الله تبارك وتعالى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيصم وارتبتكم وغرتكم الایه ؟ الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله - [00:58:08](#)

في الغروب فالليوم لا يؤخذ منكم فدية وانا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير عشان كان عندهم غرور مرض خطير احنا عايزيين نزيله من قلبا. اي نعمة على طول تذكر ان دي من فضل الله عز وجل عليك. محتاجة ل حاجتين ايه وايه ؟ ها ؟ شكر وتواضع. من الله - [00:58:28](#)

عز وجل عليك بعبادة من الله عز وجل عليك بعبادة فالعبادة دي محتاجة ايه ؟ محتاجة ان انت تحط تحط نعم ربنا في كفة وتحط العبادة في وتشوف ايه ارجح. وانت محتاج تعبد ربنا لحد ما الایه ؟ ما الكفتين يتوازنوا - [00:58:49](#)

الحاجة الاخيرة اللي عايزة اختم بها واذا كان في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى من عليك بعطاء دنيا واسعة و حاجات من كده اووعي تظن ان هذا خير لك الا اذا كنت على طاعة الله - [00:59:06](#)

هختم باقيتين مهمين جدا اووعي في يوم من الايام تظن ان قلبك خلاص اتملى غرور لان ربنا ادى لك نعم كتير فلوس كتير واموال كتير و حاجات كتير فالله سبحانه وتعالى يقول - [00:59:23](#)

ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين ؟ نسارع له في الخيرات ؟ بل لا يشعرون. لا لا اشمعنى ده ربنا ادى لهم اموال كتير واولاد كتير لان احنا بنسرع لهم في الخيرات. لا والله بل لا يشعرون ان هذا استدرج من الله ايه ؟ لهم. بل قال الله عز - [00:59:36](#)

فلا تعجبك ها اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعدبهم بها في الحياة الدنيا فاذا اتاني الله هذا اول حاجة عيني عليها علشان اعرف انا رجائي دواء ولا داء ؟ اول حاجة عيني عليها انظر الى حالى مع الله - [00:59:56](#)

سبحانه وتعالى كل ما بيديك نعم انت بتزداد خصوصا واقبلا على الله هذا الرجاء اللي انت كنت بترجوه هذا دواء لقلبك لما ربنا يعطيك يعطيك وانت بتبعده فهذا اصبح ايه ؟ ده اسمه ايه ؟ غرور يهلك صاحبه في الدنيا والآخرة - [01:00:18](#)

جزاكم الله خيرا نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:00:38](#)